

المناخ التنظيمي هو مفهوم حيوي في دراسة السلوك التنظيمي، يُعرف بأنه البيئة النفسية والاجتماعية التي تحيط بالموظفين في مكان العمل. يتأثر المناخ التنظيمي بالثقافة المؤسسية، مما يؤثر بشكل مباشر على أداء الموظفين ورضاهم. يعتبر المناخ التنظيمي مؤشراً على مدى الالتزام بالقيم والممارسات داخل المنظمة، ويؤثر على التحفيز، تحسين المناخ التنظيمي يساهم في زيادة الإنتاجية وتقليل معدلات دوران الموظفين. المناخ التنظيمي هو الإطار العام الذي يعبر عن البيئة الداخلية للمنظمة، بما يتضمنه من قيم وممارسات وسياسات تؤثر على أداء الأفراد وسلوكهم داخل المؤسسة. ويعتبر أحد العوامل الأساسية التي تحدد كيفية تفاعل الموظفين مع بعضهم البعض ومع أهداف المؤسسة. كايمل وماتيس (1983): المناخ التنظيمي هو مجموعة من الخصائص التي تميز المؤسسة وتؤثر على تصرفات أفرادها. ليوين (1951): يعرف المناخ التنظيمي بأنه البيئة النفسية والاجتماعية التي يشعر بها الأفراد عند تعاملهم مع بيئة العمل. المناخ التنظيمي يتكون من عدة عناصر تؤثر بشكل مباشر على السلوك التنظيمي، (1) الثقافة التنظيمية: القيم والمعتقدات المشتركة بين العاملين. (2) الهيكل التنظيمي: كيفية تنظيم الأدوار والمسؤوليات. (3) أسلوب القيادة: تأثير القادة على الموظفين. (4) نظام التحفيز: مدى فعالية الحوافز المادية والمعنوية. (5) علاقات العمل: درجة التعاون والانسجام بين الموظفين. (6) العدالة التنظيمية: الشعور بالإنصاف في التوزيع واتخاذ القرارات. (4) تعزيز الرضا الوظيفي لدى العاملين. (4) تحسين الإنتاجية والأداء. (4) تقليل معدل الدوران الوظيفي. (4) تعزيز الولاء والانتماء للمؤسسة. مناخ داعم: يتميز بالتعاون والتحفيز. مناخ خبير وقارطي: يركز على الالتزام بالقواعد والإجراءات. مناخ إنجازي: يشجع الإبداع والعمل الجاد. مناخ سلبى: يفتقر إلى الدعم والتواصل الفعّال. يمكن قياس المناخ التنظيمي باستخدام أدوات واستبيانات مصممة بعناية لقياس مختلف الجوانب المتعلقة به. (4) استبيانات رضا الموظفين. (4) مقابلات فردية مع العاملين. (4) تقارير الأداء والتغذية الراجعة. (6) علاقة المناخ التنظيمي بالسلوك التنظيمي: المناخ التنظيمي هو أحد العوامل المؤثرة في السلوك التنظيمي، حيث يحدد الأجواء التي يتحرك فيها الأفراد داخل المنظمة. فإنه يشجع السلوكيات التنظيمية الإيجابية مثل التعاون والالتزام، بينما يؤدي المناخ السلبي إلى ظهور سلوكيات سلبية مثل 7. استراتيجيات تحسين المناخ التنظيمي: (4) تعزيز الشفافية والعدالة. (4) تقديم مبادرات تطوير الكفاءات. (4) تحسين أنظمة التحفيز والتعويضات. (4) تعزيز ثقافة الحوار والمشاركة. (4) توفير بيئة عمل صحية ومريحة. المناخ التنظيمي هو عنصر جوهري في فهم وتحليل السلوك التنظيمي. يؤثر بشكل مباشر على رضا الموظفين وأدائهم، مما يجعله محوراً أساسياً لنجاح المؤسسات. تحسين المناخ التنظيمي ليس فقط استراتيجية لتحفيز الموظفين،